



إن التحدث مع الأصدقاء أو شريكك أو العائلة يمكن أن يساعدك، لكنك ربما ترغبين أيضاً في التحدث إلى مرشد صحي أو موظف في المجال الصحي أو أخصائي اجتماعي. وتوفر وحدة فيروس نقص المناعة HIV بمستشفى الأطفال بسيدني The Paediatric HIV Unit at the Sydney Children's Hospital مجموعة من الخدمات تشمل الدعم والإرشاد للسيدات الإيجابييات لفيروس نقص المناعة HIV الحوامل أو اللواتي تفكرن بالحمل. هاتف رقم 1851 9382 (02).

نقاط هامة يجب أخذها في الاعتبار:

- مشاعرك نحو إنجاب طفل
- صحتك وإختيارات العلاج المتاحة
- فرص إصابة الطفل بفيروس نقص المناعة HIV
- كيف تتعاملين مع مواقف ونصائح الأشخاص الآخرين، في حالة استمرارك في الحمل أو في حالة الاجهاض
- ما هو نوع الدعم الذي يمكن أن تحتاجيه
- ما هي مشاعرك نحو شريك (إذا كنت حالياً في علاقة مع شريك).

يجب أن لا يكون هناك ضغوط لإنهاء الحمل. إذا قررتي إنهاء الحمل، عليك مناقشة الموضوع مع طبيب خلال الأسابيع الأربعة أو الستة الأولى من الحمل، حيث أن هناك أموراً قانونية وطبية يجب أخذها في الاعتبار. إنهاء الحمل يكون أكثر أماناً إذا تم في عيادة أو مستشفى في الفترة من ٧-١٢ أسبوع من بداية الحمل.

لمزيد من المعلومات يمكنك الاتصال بـ:

- الخط الساخن للاجهاض Abortion Hotline (Mon-Fri) هاتف رقم 9233 3780 (02)
- خدمات تنظيم الحمل الأسترالية Australian Birth Control Services هاتف رقم 9399 3900 (02)
- الخط الصحي Healthline, FPA Health هاتف رقم 1300 65 88 86

إذا قررت إستمرار الحمل، فإنك تحتاجين لطبيب للتحدث معه عن الحمل وفيروس نقص المناعة HIV - شخص تثقين فيه، يستمع إليك وتأمينه على أسرارك. ربما تحتاجين إلى طبيب جيد متخصص في الولادة، وطبيب متخصص في الأمور الخاصة بفيروس نقص المناعة HIV في السيدات.

ما هو تأثير الحمل على صحتي؟

دلت الأبحاث على أن الحمل لا يضر بصحتك ولا يجعل إصابتك بفيروس نقص المناعة HIV أسوأ. إن الحمل لا يزيد من فرص إصابتك بحالة مرضية لها علاقة بفيروس نقص المناعة HIV أكثر من السيدة غير الحامل. كل السيدات الحوامل عندهن مناعة أقل. وغالباً ما تعود المناعة لحالتها الطبيعية عند الأسبوع السادس بعد الولادة.

أرقام الهواتف المذكورة صحيحة وقت النشر،
إلا أنه لا يجري تحديثها بانتظام. لذلك قد تحتاج
للتأكد من صحة الأرقام بمرجعة دليل الهاتف.

هذه معلومات يمكنها أن تساعدك إذا كنت:

- إيجابية لفيروس نقص المناعة HIV وحامل
- إيجابية لفيروس نقص المناعة HIV وترغبين في الحمل
- إيجابية لفيروس نقص المناعة HIV وحامل ولا تدرين ما يجب عليك عمله
- إيجابية لفيروس نقص المناعة HIV وتريدين أن تعرفي المزيد عن الحمل في هذه الظروف
- حامل ولست متأكدة إذا كنت إيجابية لفيروس نقص المناعة HIV أم لا.

اختبار فيروس نقص المناعة HIV:

إذا كنت حاملاً أو تفكرين بالحمل فقد ترغبين القيام بإجراء اختبار فيروس نقص المناعة HIV. كوني صادقة مع طبيبك عندما تناقشين معه مدى احتياجك لإجراء هذا الاختبار.

لمزيد من المعلومات حول إجراء الفحص الخاص بفيروس نقص المناعة HIV، إقرأي النشرة الخاصة بإجراء الاختبار من هذه السلسلة.

عادة ما يتم إجراء بعض الفحوصات الروتينية للسيدات الحوامل في عيادة متابعة الحمل أو لدى الطبيب العام وذلك لاكتشاف بعض المؤشرات الخاصة بأمراض مثل الحصبة الألمانية وخلافه. إختبار فيروس نقص المناعة HIV ليس واحداً من الاختبارات الروتينية أثناء الحمل، ومع ذلك يقوم بعض الأطباء بإجرائه بدون علم السيدة أو موافقتها على ذلك. إذا كنت غير متأكدة من نوعية الاختبارات التي تجرى لك إسألني طبيبك ليوضح لك ما هي هذه الاختبارات وما تعني نتائجها.

إذا كنت إيجابية لفيروس نقص المناعة HIV وترغبين بالحمل فهناك عدة إختيارات متاحة لك. بعض السيدات الإيجابييات لفيروس نقص المناعة HIV يخترن ممارسة الجنس غير الآمن مع شركائهم في فترة الإخصاب وذلك في محاولة لحدوث حمل. وهذا يحمل خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة HIV لشريك. إذا كان شريكك رجلاً سلبياً لفيروس نقص المناعة HIV فيمكنك التشاور معه حول إمكانية القيام بإجراء تلقيح ذاتي في المنزل أو إجراء تلقيح في إحدى العيادات وذلك باستخدام الحيوانات المنوية الخاصة به. يمكنك أيضاً استخدام حيوانات منوية من أحد المتبرعين وقد يكون المتبرع صديقاً أو بالاتفاق مع أحد المتبرعين المعروفين.

حامل؟

بغض النظر عن كون الحمل مرغوباً فيه أم لا، عليك إتخاذ بعض القرارات الصعبة جداً، ومنها القرار الخاص باستمرار الحمل أو إنهائه (الإجهاض). إن التحدث مع سيدات إيجابييات لفيروس نقص المناعة HIV يعتبر مفيداً للغاية. إن القرار هو قرارك أنت. إتصلي بـ The Peer Support Project at ACON هاتف رقم 9206-2012 (02).

هل يصاب المولود بفيروس نقص المناعة HIV؟

إن احتمال إصابة المولود بفيروس نقص المناعة HIV أثناء الحمل أو الولادة (الانتقال الرأسي للعدوى) يعتمد على عدة عوامل:

- عدد الفيروسات الموجود في دمك (الكم الفيروسي)
- حالتك الصحية وجهازك المناعي
- تأثير الأدوية المستخدمة لعلاج فيروس نقص المناعة HIV
- الإصابة بأمراض أخرى أثناء الحمل، ومنها الأمراض الجنسية Sexually transmitted diseases.
- عملية الولادة

مجموعات العلاج - إذا لم تكوني قد بدأت في استخدامها بالفعل - يبدأ استخدامها بين الاسبوع الثاني عشر والاسبوع الرابع والثلاثين من الحمل. إذا قررت إعطاء مجموعات العلاج للطفل المولود، فإنها تعطى في الاسبوع الستة الأولى بعد الولادة. ومعروف عن هذه الأدوية أنها تقلل فرص انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل، لكن التأثير بعيد المدى على الأم والطفل غير معروف.

وفي نهاية الأمر فإن القرارات الخاصة بالحمل واستخدام الأدوية هي لك وحدك.

أين تذهبين؟

أين تذهبين للولادة هو قرار يعتمد - مثلك مثل كل السيدات - على عدد من العوامل. إن المكان أو الحي الذي تعيشين فيه يحدد بدرجة كبيرة أين تذهبين للولادة. إذا كانت لديك تحفظات على مستوى الرعاية - أثناء الحمل أو الولادة - المتوفرة في الحي الذي تعيشين فيه، فربما تحتاجين إلى مساعدة لإيجاد بدائل.

إن مشروع The Positive Women's Peer Support Project at the AIDS Council of NSW لهو مكان جيد لتبدأي به. يمكنك أيضا الاتصال بـ: The Paediatric HIV Unit at the Sydney Children's Hospital هاتف رقم 9382 1851 (02) وكذلك الاخصائين الاجتماعيين SWAIDS هاتف رقم 9926 7414 (02).

سوف تحتاجين للتحدث مع طبيبك أو شخص آخر في المستشفى عن كونك إيجابية لفيروس نقص المناعة HIV خاصة إذا كنت تستخدمين مجموعات العلاج. العاملون بالمستشفى الذين يقدمون لك الرعاية مباشرة لهم الحق في معرفة أنك مصابة بفيروس نقص المناعة HIV. إسألني في المستشفى عن خبرتهم في مثل هذه الحالات، وقرري ما إذا كانت الخدمة المتوفرة مناسبة لك أم لا. فكري فيمن تخبرين، من تريدين أن يكون معك ويعطيك الدعم، وما هو نوع العلاج والرعاية التي تريدينها لك وللطفل.

القرار هو قرارك. أيا كانت المعلومات التي تحصلين عليها، فإن لك نفس الحق مثل كل سيدة حامل.

إن احتمال إصابة المولود بفيروس نقص المناعة HIV يكون أكبر إذا تمت الولادة في الثلاثة أشهر الأولى من الإصابة بفيروس نقص المناعة HIV. أو إذا كانت الأم مصابة بالايديز. إن غالبية الأطفال المولودين لأمهات إيجابيات لفيروس نقص المناعة HIV لا يصابون بالفيروس، لكن لا توجد أية طريقة لمعرفة ما إذا كان المولود سيصاب بالفيروس أم لا. الاحصائيات مختلفة في هذا الأمر، لكن الدراسات أوضحت أن ٩٢-٧٥٪ من الأطفال المولودين لأمهات إيجابيات لفيروس نقص المناعة HIV لا يصابوا بالفيروس. هذا يعني أن ٨-٢٥٪ من الأطفال سوف يصابون بالفيروس.

جميع الأطفال المولودين لأمهات إيجابيات لفيروس نقص المناعة HIV يحملون الأجسام المضادة للفيروس من الأم، وذلك في أول ١٨-٢٤ شهرا بعد الولادة. لذا فإن جميع هؤلاء الأطفال سوف يعطون نتائج إيجابية لإختبار فيروس نقص المناعة HIV في هذه الفترة. وهذا يعني أنه لا يمكن معرفة ما إذا كان الطفل المولود مصابا بفيروس نقص المناعة HIV أم لا إلا بعد مرور ١٨ شهرا على الولادة، ومع ذلك فإن فحوصات أكثر تعقيدا يتم إجراؤها في هذه الفترة.

لقد اتضح أنه لا يوجد فرق كبير بين فرص إصابة الأطفال المولودين بالفيروس إذا كانت الولادة طبيعية أو بعملية قيصرية. إن طريقة الولادة يجب أن تعتمد على الممارسة الأفضل في المنطقة التي تعيشين فيها وعلى حالة الأم والطفل وقت الولادة. وتعتبر الفترة بين تمزق كيس الباء المحيط بالجنين وبين الولادة لها أهمية كبرى. إن احتمال إصابة المولود بفيروس نقص المناعة HIV يزيد مع طول هذه الفترة.

إذا كان شريك إيجابيا لفيروس نقص المناعة HIV، فإنه توجد أدلة على أن الإتصال الجنسي غير الآمن عن طريق المهبل أثناء الحمل يزيد من فرص إصابة المولود بالفيروس (الإنتقال الرأسي للعدوى).

الرضاعة الطبيعية:

الرضاعة الطبيعية تزيد من فرص إنتقال الإصابة من الأم إلى الطفل. ويوجد في أستراليا طرق أخرى مأمونة وبديلة عن الرضاعة الطبيعية، مثل الرضاعة الصناعية. لذا فإن الأمهات الإيجابيات لفيروس نقص المناعة HIV ينصحون بعدم الإرضاع طبيعيا.

العلاج:

ربما تريدين التحدث مع طبيبك عن إختيارات العلاج أثناء الحمل. بعض السيدات الإيجابيات لفيروس نقص المناعة HIV يأخذن أدوية مضادة للفيروس، والبعض الأخر يرغب في إستمرار الحمل بدون أخذ أية أدوية.

إن المجموعات العلاجية هي الأدوية التي يوصى باستخدامها حاليا للسيدات الإيجابيات لفيروس نقص المناعة HIV في فترة الحمل. إنها ممتدة المفعول وأكثر فاعلية من استخدام نوع واحد من الأدوية.

ولا ننصح السيدات اللواتي تستخدمن مجموعات العلاج بتغييرها أثناء الحمل إذا كانت تعمل بصورة جيدة معهن. التأثير بعيد المدى لمجموعات العلاج على الحمل غير معروف في الوقت الحالي، بالرغم من وجود دراسات إكلينيكية في هذا الموضوع. ويتم حاليا دراسة استخدام مجموعات العلاج للأطفال المولودين لأمهات إيجابيات لفيروس نقص المناعة HIV. تحدثي مع طبيبك عن كل إحتتمالات العلاج هذه.

إذا أردت استخدام خدمة الترجمة إتصلي بهاتف رقم 131 450 (وذلك بكلفة المكالمة المحلية). اطلبني مترجما للغة العربية وانتظري على الهاتف. وعندما يرد المترجم العربي على مكالمتك اطلبني منه التحدث مع الخدمة التي تريدينها. الحديث مع المترجم يبقى سريا، كذلك لن يطلب منك ذكر اسمك.

لمزيد من المعلومات عن العلاج اقرأي نشرة العلاج المتوفرة في هذه السلسلة.

خدمة «فيروس نقص المناعة/الايديز للجنسيات المتعددة» لديها موظفين يتكلمون اللغة العربية، وهم قادرين على تقديم المعلومات والدعم لك ولاسرتك. ومن المؤكد انهم يحافظون على سرية المعلومات الخاصة بك. يمكنك الاتصال بهم على هاتف رقم 9515 3098 (02).